

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني عشر أنَّهُم قالوا في تصغير (حبَّـذا) (ما أحببـه) ! فصغروا الفعل وحذفوا منه إحدى البائين ومن الاسم الألف والعربُ تقول لا تحبَّـذـه عليه فاشتقَّـ منهُما .
فصل .

والعامل في الفاعلُ الفعلُ المسند إليه وهذا أسدُّ من قولهم العاملُ إسنادُ الفعل إليه لأنَّـ الإسنادَ معنى والعامل هنا لفظيٌّ والذي ذكرته هو الذي أرادوه لأنَّـ الفعل لا يعمل إلا إذا كان له نسبة إلى الاسم فلا مَّـا كان من شروط عمل الفعل الإسنادُ والنسبة تجوَّـزوا بما قالوا والحقيقة ما قلت .

وقال خلف الكوفيُّ العامل في الفاعل الفاعليَّةـ والدليل على فساد قوله من أربعة أوجه أحدها أنَّـ (إنَّـ) عاملة بنفسها وهي نائبة عن الفعل فعمل الفعل بنفسه أولى والثاني أنَّـ الفعل لفظ مختصُّـ بالاسم والاختصاصُ مؤثَّرـ في المعنى فوجب أن يؤثَّرـ في اللفظ كعوامل الفعل والثالث أنَّـ الموجب لمعنى الفاعلية هو الفعل فكان هو الموجب للعمل في اللفظ